السوداني يشيد بتفاني الحكومة والشعب في خدمة زوار الأربعين

ثمن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الجمعة، كل الجهود العاملة على تأمين الزيارة الأربعينية، لدورها في حفظ الامن وسلامة زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، مؤكداً تسابق الوزارات والمحافظات والعتبات المقدسة والدوائر والجهات الساندة الاخرى، في تقديم الخدمات للزائرين.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته "المطلع"، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، رعى اليوم الجمعة، المؤتمر الثاني للجنة العليا الدائمة للزيارات المليونية، والتي تشكلت كاستجابة وطنية لتهيئة بيئة آمنة ومنظمة تلبي احتياجات ملايين الزائرين سنوياً للعتبات المقدسة" .

وأضاف، أن "السوداني قدم الشكر والتقدير لكل الجهود العاملة على تأمين الزيارة الأربعينية، والتي ستبلغ ذروتها في الايام القادمة، مؤكدا أن الخطة الخاصة بالزيارة الاربعينية بدأ تنفيذها منذ اسبوعين وباشراف عدد من الوزراء المتواجدين في الميدان، فضلا عن الجهات المعنية الأخرى".

وأشار رئيس الوزراء، بحسب البيان، الى أن "انعقاد المؤتمر الثاني للجنة الدائمة للزيارات

المليونية، يهدف الى استعراض الخطط والمشاريع، والتأكيد على أن جهود الحكومة لاتقتصر فقط على الخطط الامنية والخدمية، حيث تقف اليوم الوزارات والمحافظات والعتبات المقدسة والدوائر والجهات الساندة الاخرى، تستعرض وتتسابق في تقديم الخدمات والمشاريع للزائرين.

وأعلن رئيس الوزراء، عن اطلاق المرحلة الثانية للمشاريع الخدمية والمتضمنة 36 مشروعا ستتم المباشرة بها بعد انتهاء مراسم الزيارة الاربعينية.

وقال رئيس الوزراء خلال المؤتمر: أنه "كان النظام الدكتاتوري يحاول بشتى الوسائل منع وصول الزائرين الى مدينة كربلاء المقدسة"، مبينا: "نقف اجلالا وتقديرا للشعب العراقي الذي يتفنن في تقديم شتى انواع الخدمة للزائرين على مختلف مسارات مسيرهم وصولا الى مدينتي كربلاء المقدسة والنجف الاشرف".

وأضاف: "نثمن جهود القوات الامنية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها لدورها في حفظ الامن وسلامة الزائرين، وكذلك المساهمة في تقديم الخدمات لهم"، لافتا الى انه "اشركت وزارة الداخلية طلاب كلية الشرطة والمعهد العالي في مهام التفتيش لتأمين الزيارة، وهو أمر يبعث على الفخر والاعتزاز."

وثمن جهود الوزارات والمحافظات والعتبات الدينية المقدسة على ما تقدمه من جهود وتخطيط وتنفيذ لمختلف المشاريع، مثنيا على جهود اللجنة العليا للزيارات المليونية على جهدها وعملها المستمر لتأمين الزيارة.

وأشار إلى أن "كربلاء المقدسة اصبحت وجدانا لملايين المسلمين الذين يقصدونها، ونحن امام تزايد كبير وملحوظ لاعداد الزائرين"، مؤكدا "على وضع خطط علمية مستدامة للتعامل مع الزيادة الكبيرة في اعداد الزائرين".

وتابع: "نحن اليوم امام انجاز مشاريع مهمة ومنها مطار كربلاء الدولي ومطارات اخرى، لاستيعاب الاعداد الكبيرة للزائرين"، مؤكدا انه "في السابق كانت تشكل لجان آنية بالتعاون مع العتبات المقدسة والمحافظات للتعامل مع الزيارة، ولم تحقق المستوى المطلوب".

وبين: "قررنا تشكيل اللجنة العليا الدائمة للزيارات المليونية بهدف التنظيم والتهيئة والالتزام الاجتماعي والوطني لخدمة الزائرين"، مضيفا: "عملنا على مشاريع مهمة لتسهيل حركة ومسير الزائرين، وكذلك تسهيل حركة المواطنين، وتفعيل النشاط الاقتصادي والتنمية".

وأكمل: "نظرتنا في انجاز المشاريع شاملة ولاتقتصر على منطقة محددة، وانما تهدف الى تطوير الخدمات للمواطنين والزائرين"، منوها الى انه "في اقل من شهرين افتتحنا في محافظتي كربلاء والنجف مشاريع ستراتيجية، واطلقنا العمل في اخرى تنفذ لاول مرة فيهما."

ولفت الى ان "المشاريع التي اطلقناها ستؤسس لبنى تحتية، وتكون رافعة اقتصادية لمحافظتي كربلاء والنجف، واستثمارات تنفذ من قبل القطاع الخاص"، مبينا انه "اطلقنا يوم امس في كربلاء (5) مشاريع كبرى للثروة الحيوانية للقطاع الخاص تجاوزت 2 مليار دولار، وبتقنيات وتكنلوجيا حديثة".

وتابع: "في آب 2024 اعلنا عن (102) مشروع خدمي وتنموي، واطلاق العمل في (41) مشروعا، بعضها انجز والبقية قيد التنفيذ"، مشيرا الى انه "ستبدأ بعد الزيارة الاربعينية عملية تقييم لمراجعة الاداء ومعالجة نقاط الضعف، وهذا مسار ومنهجية ضرورية للعمل".

وذكر رئيس الوزراء، "اسسنا لمشروع شبكة كهرباء خاصة بالمواكب الحسينية، بعد ان شخصنا وجود ضعف بتوزيع شبكة الكهرباء داخل كربلاء المقدسة"، مبينا ان "مشاريع القطاع الخاص في مجال القطاع الفندقي تحتاج الى دعم حكومي، كونها من الخدمات التي يحتاجها الزائرون."

وختم القول: "وجهنا اللجنة العليا للزيارات المليونية بتشخيص الخلل ومعالجته عبر تنفيذ المشاريع".